



افتتاحية العدد

قراءنا الأعزاء،

إن من دواعي سروري كتابة افتتاحية هذا العدد الخاص من "المجلة الدولية للقانون" المتضمن تقارير طلبة عيادة "TradeLab" لقانون الاستثمار الدولي، وهو مقرر دراسي إكلينيكي تقدّمه جامعة قطر بالتعاون مع معهد الدراسات العليا في جينيف وجامعة جورجيتاون في واشنطن دي سي والدوحة، وبمنحة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي، والذي يعد برنامج التمويل الرئيس في الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، وبإمكان المهتمين زيارة موقع "TradeLab" من خلال الرابط التالي: <https://www.tradelab.org>.

ولم يزل دأب جامعة قطر طرح المقررات الدراسية المبتكرة والجديدة، وتعدّ عيادة "TradeLab" أحد الأمثلة على ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن هذه العيادة قد منحت فرصة فريدة من نوعها في تحليل قانون التجارة والاستثمار والفقه القانوني بدقة تامة ومن خلال الدمج بين نمطي التعليم النظري والتطبيقي، حيث عمل بها طلاب أكفاء ضمن مجموعات صغيرة وتحت إشراف ثلاثة أساتذة وثلاثة مرشدين وثلاث جهات منتفعة على قضايا قانونية معينة خاصة بعملاء "من الواقع" ذوي صلة بقانون التجارة والاستثمار الدولي.

وفي الإطار ذاته، تم تنظيم ورش عمل بقيادة أخصائيين حول مواضيع تتعلق بالمشاريع التي يعمل عليها الطلبة بالإضافة إلى دورات تدريبية لتحسين مهاراتهم في ميادين البحث المكتبي والكتابة القانونية وتقديم العروض الشفهية، والتي كرسوها مع نهاية الفصل الدراسي في مشاريعهم كمذكرات قانونية خطيّة وعروض تقديمية.

وضمامنا لتطبيق أعلى المعايير العالمية الفنية والتواصل الفعال مع بيوت الخبرة الدولية استعانت العيادة بثلة من الخبراء لإرشاد الطلبة كان على رأسهم كل من سانتياغو ويلز، رئيس حماية ممارسة التجارة والاستثمار الدوليين، لوين ووليز كولومبيا، وسارة ماتيو، منسقة "TradeLab"، جامعة جورجيتاون في قطر، حيث تم توزيع سبعة عشر طالبا إلى مجموعات للعمل على المشاريع، وذلك بالتزامن مع عيادتين مماثلتين في كل من سويسرا والولايات المتحدة الأميركية، حيث كان المرشدون والطلبة في هذه العيادات على تواصل تام ودائم.

تميّز هذا العدد الخاص للمجلة الدولية للقانون بتضمنه مقدمة للدكتور جوست بولين، الشريك المؤسس ورئيس "TradeLab"، والدكتورة تيريزا كريبنيتير، المدير التنفيذي لمركز التكامل التجاري والاقتصادي، المعهد العالي للدراسات الدولية والتنمية، أعطيا من خلالها نبذة عميقة وتفصيلية عن "TradeLab"، وأوجزا التحديات على صعيد "تحديد نطاق" و "حجم" "TradeLab"، كما سلطا الضوء على أبرز إنجازات "TradeLab" وخططها الأساسية.

الدكتور طلال عبد الله
العمادي

مدير دار نشر جامعة قطر
وأستاذ قانون النفط والغاز
البريد الإلكتروني:
t.alemadi@qu.edu.qa

وفي ثنايا صفحات هذا العدد تجدون نتائج المشاريع التي قام بها طلبة عيادة "TradeLab"، حيث أسهم المشروع الأول (تحت إشراف الدكتور طلال العمادي والدكتور فرنسيس بوتشواي والدكتور رفايل براون، للجهة المنتفعة مجلس الوزراء القطري ممثلاً بمكتب معالي رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية) في تقييم أثار الحصار البري والبحري والجوي الذي فرضته دول البحرين ومصر والسعودية والإمارات على دولة قطر، كما يقيّم التقرير امتثال دول الحصار لقواعد منظمة التجارة الدولية على صعيد استثناء المصلحة الأمنية الأساسية.

وهَدَفَ المشروع الثاني إلى مساعدة البعثة القطرية لمنظمة التجارة الدولية (الجهة المنتفعة) في المفاوضات بشأن فرض القيود على صادرات المواد الغذائية والزراعية.

وبتوجيه من الدكتور طلال العمادي (مشرف المشروع) ومينغي وانغ (مرشد المشروع)، قام الطلبة بدراسة المناهج الحالية وتقييم المقترحات الراهنة وطرح أخرى جديدة عن التفاوض.

وعمل الطلبة من خلال المشروع الثالث والأخير على إيجاد ردّ فعّال حول ضرورة انضمام الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية (الجهة المنتفعة) إلى مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية.

وتحت إشراف الدكتور فرنسيس بوتشواي وإبرشاد من داني قباني قام الطلبة بتحليل التكاليف والفوائد والمتطلبات القانونية ونتائج وبدائل هذا الانضمام.

وأنتهز هذه الفرصة السانحة للإشارة إلى أنّ "المجلة الدولية للقانون" هي الآن في طور الانتقال من دار نشر جامعة حمد بن خليفة إلى دار نشر جامعة قطر، وهي مؤسسة غير ربحية تأسست حديثاً وتعمل على تعزيز ونشر البحوث المحكّمة في العديد من الحقول الاجتماعية والإنسانية، إضافة إلى تخصصات التكنولوجيا والهندسة والرياضيات وغيرها.

ولا يسعني في نهاية هذه الافتتاحية إلا أن أقدم بالشكر أجزله والعرفان أكمله لجميع الطلبة المؤلفين الذين كان لمساهماتهم الدور الأكبر في إخراج هذا العدد المميز، والشكر موصول أيضاً لفريق عمل دار نشر جامعة قطر، وأخص منهم كلا من الدكتورة موريال الحاج، رئيس قسم الإنتاج، وسابن سعد العوض، محرر أول للمقتنيات في العلوم الاجتماعية، والدكتور عكاشة الدالي، رئيس قسم المقتنيات، لمساهماتهم في نشر هذا العدد الخاص.

وأنتوه شاكراً ومقدراً ببرنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي # [NPRP 7-1815-5-272] التابع للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي (عضو مؤسسة قطر) لتقديمه المنح والدعم لجميع المشاريع المنشورة.

وألفت نظر السادة القراء إلى أن جميع المقالات والبحوث التي نقوم بنشرها إنما تعبر عن آراء مؤلفيها وتحت مسؤوليتهم الكاملة، مع خالص الود والاحترام والتقدير لهم ولكافة قرائنا الأعزاء.

Cite this article as: Al-Emadi T. A., "Editorial Foreword", *International Review of Law, TradeLab Special Issue*, 2018

© 2018 Al-Emadi, licensee QU Press. This is an open access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution license CC BY 4.0, which permits unrestricted use, distribution and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.